

## الموانع الموجودة في أمامنا، وماذا يجب أن يكون موقف السلمين منها؟

علينا أن نقول بصراحة وبالطلاقة أنه لا يعرف بعض الناس دعوانا في بلدنا، وإذا عرفوا وفهموا هدفنا سيقبلون وسيترفون المسلمين الحقيقيين مستسلمين. ولكنكم في مقابل ذلك سترون المخالفات والمعارضات والمعاديات من الكفار كفراً عنادياً. وستلاقون موانع كثيرة. وعندئذ ستبدؤون المشي مثل مشي رجال الدعوى الآخرين. وسيمنعكم علم الناس الذين أظهروا أنفسهم كمسلمين عن حقائق الإسلام. وعليكم أن تسعوا لمواجهة هذه الموانع بالشجاعة والصلابة وبدون خوف. إن الذين سمو أنفسهم متدينين من الأئمة والحديثة الموالين رسمياً للدين الإسلامي أي الذين دخلوا تحت موجه النظام الكمالي متبعين وراء النظام الكمالي أكثر من الكماليين أنفسهم وهم في ذروة الشؤون الدينية الرسمية وكثيراً من الذين هم على فكر هؤلاء سيستغربون من فهمكم الصحيح للإسلام وموجب عقيدتكم وهذا: إقامة الدولة الإسلامية وكون القرآن دستوراً وسينتقدون جهادكم في سبيل الله محررين التقارير عن النشاطات الموجودة هاهنا كلها على حدة، وسيسمونكم "بالطائفة الدينية في أوروبا"، رافعين هذه التقارير على محكمة أمن الدولة، ويشكونكم فيها ويتحولون إلى جواسيسهم وخدمهم.

وسيحقد عليكم الرؤساء والأمراء والسلطات التنفيذية، معادين لكم، وستمنعكم الحكومات كلها ساعين في إرهابكم، وسيخالفكم الجباة معارضين لكم، وسيبررون كل شيء لإطفاء نور دعواكم ولإيقاف حركتكم التبليغية، وستحالفون ضدكم مع الحكومات

التي انتهت بنزيتها، ومع الأحزاب التي أسست على قوانين النظام الكمالي، ومع الناس الذين انحطوا من الأخلاق، ومع الذين يحبون أن تشيع الكفر والفاحشة، ومع الصحافة والنشر والتلفاز. ولن يسعون في اتهامكم ببعض الشبهات بل وضع كل الأمور الشيعة على طريقة دعواكم، وفي إظهاره في الناس كأشوه الأمور. "يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون" {سورة الصف: 8}

يا إخوتي المسلمين! ستصفون من مصفاة الخبرة والاختبار ألبتة أي ستخرجون من مدرسة إبراهيم عليه السلام إن كنا صادقين في دعوانا حقاً وفي طلبنا لإقامة الدولة الإسلامية وكون القرآن دستوراً من صميم القلب وفي تدريس أولادنا وتربيتهم في المدارس الإسلامية، وفي كوننا عابدين بالليل ومجاهدين بالنهار بالفعل ليس بالقول فقط. ولهذا ستحبسون وستنفون وستصادر أموالكم وستقف شؤونكم وستفحص بيوتكم وستكدّ، وقد يمر امتحانكم هذا مدة طويلة قد تحضرون من خلاله في المشنقة، وقد مر الأنبياء كلهم ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم والخلفاء وحتى كثير من أئمة المذاهب في هذه المراحل كلها، وهل حسبتم أن لا تمروا بهذه المراحل؟

والحال أن هذا سنة الله وقانون الله ولكنه عليكم أن تصبروا على هذه كلها، ولن تتنازلوا عن ذرة قط! ولن تخضعوا ولكنكم ستكسرون إذا جاء وقتها.

"أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون"

{سورة العنكبوت: 2}

انظروا! قد وعد الله النصر للمجاهدين وجزاء الذين عملوا الصالحات "يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم\* تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون"

{سورة الصف: 10-11}

نعم يا أيها المسلمون! هل استعدادتم لدين الله وهل استعدادتم لإقامة قانون الله قانوناً وتنفيذاً!

محمد متين مفتي أوغلي {قابلان}

أمير المؤمنين وخليفة المسلمين